

من أنت تكون ؟

(تيموثاوس الثانية 1 : 9 - 10 الذي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ، 10 وَإِنَّمَا أَظْهَرْتَ الْآنَ بِظُهُورِ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِوَاسِطَةِ الْإِنْجِيلِ.)

دعونا نستمع الي ما قاله نبي الله عن هذا :

إذا أستطعت أن تنزع الخوف من الكنيسة وتجعلهم يدركون من يكونون ، أو ما هي مكانتهم ؟ ، الشفاء سيكون أبسط رسالة تعظ عنها ، من أي شيئاً آخر . ولكنكم خائفون . أنتم قلقون . أنتم لا تدركون أنكم أبناء وبنات الله ! وبذلك تفقدون تلك البنوية . ولكن في الحقيقة أن كل إنسان وُلد الولادة الجديدة وأمن أن الرب يسوع هو الله وأنه مات وقام ليحررنا من خطايانا وأنه أرسل لنا الروح القدس في يوم الخمسين وأن الروح القدس ساكن فينا وصارخا يا أبا الأب وإنه لابد أن يعتمد بالماء علي أسم الرب يسوع المسيح لمغفرة الخطايا ، ولذلك نحن أصبحنا أبناء الله . (غلاطية 4 : 6 ثُمَّ بِمَا أَنَّكُمْ أَبْنَاءٌ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: «يَا أَبَا الْأَبِّ.») نحن لا نتكلم عن المستقبل ، ولا نتكلم عن المكان الذي نعيش فيه بالمستقبل في السماء ، بل نحن الآن نجلس في الأماكن السماوية . (أفسس 2 : 6 وَأَقَامَنَا مَعَهُ،

وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ ،). والآن نحن بالحقيقة أبناء وبنات الله . مع إنه لم يظهر بعد ما سنكون عليه في النهاية ، لكننا نعلم أننا سنراه ، وسيكون لنا جسد مثله . سنراه كما هو . (يوحنا الأولي 3 : 2-3 أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أُظْهَرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّ سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ. 3 وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُظْهَرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.) وإنني أتساءل عما إذا كنا سنعود الي البداية، كما جاء بسفر التكوين فإن كل الخليقة والأشياء بدأت في التكوين ، وهناك تحدث الوحي عن خلق الإنسان ليكون له شركة مع الله ، وأيضا أراد الله أن يكون هناك أشخاص آخرون يشاركون آدم الحياة منذ البدء ، " في تكوين 1 نجد أن الله في البدء خلق " هذه الكلمة في العبرية " الله ... إيل إيلوهيم " تعني هذا الواحد الكامل والكافي ، واحد موجود بذاته ، القوي " وكان فيه كل صفات الأب ، وأيضا كان فيه صفات الأبن ، وفيه صفات إن يكون المخلص ، وصفات الشافي ، وفيه صفات كونه الله . لم يكن شيئاً سوي الله والله وحده .

الآن ، كل تلك الصفات وأكثر جدا مما نفتكر هي في الله ، مما جعله يخلق شيئاً ليسجد له ويعبده . أول شيء خلقه هو كائنات ملائكية وهم بالفعل عبدوه . وفي ذلك الوقت تلك جزء من المخلوقات الملائكية قد سقط . ولم يتم أنقاذها أو خلاصها . وبعدها خلق الإنسان في جسد . ولكن الإنسان سقط بحريته المطلقة ، لأن الله أعطي للإنسان حرية الاختيار ، أعطاه الحق في إختيار الصواب والخطأ . لكن الله ، في البدء (علي ما أظن) كان أكثر الأوقات المجيدة والبهية والسعيدة عندما نزل الهنا الكريم ، المبارك ، الرؤف ، الي جنة عدن وتحدث الي آدم وحواء ، وكانا يتشاركان الحديث والفكر والأسئلة . (تكوين 2 : 15 - 17 وَأَخَذَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي

جَنَّةٍ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا. 16 وَأَوْصَى الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ قَائِلاً: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلاً، 17 وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ.» لقد كانوا إبناءه المحبوبين جداً . وقد أعطي لهم حرية الاختيار . (تيموثاوس الأولي 2 : 3 - 4 لأنَّ هذا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخْلِصِنَا اللهُ، 4 الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبَلُونَ.) لقد قال الشيطان في مرات عديدة ، " لم تسقطاً أبداً الله لم يفعل شيئاً من هذا القبيل ، تذكر ، الشيطان كان دائماً وعبر الزمان يعاني من أنه سقط من السماء الي الأرض وليس له خلاص . لذلك كان كل الوقت يكذب وينفي هذه الفكرة لأدم وحواء . " يقول الشيطان إن الله لم يفعل هذا . " لقد خلق الإنسان بنفسه . لم يكن الله منتظر من الإنسان أن يفعل هذا الخطأ . " حسناً إذا ، إذا كان الله قادراً علي كل شيء ، لماذا سمح الله بحدوث كل هذا ؟ لماذا لم يعمل الإنسان كاملاً ؟ لأنه في البدء لم يكن شيء إلا الله . وفي الله هنالك صفات ، صفته أن يكون مخلص ، تعلم إنه كان كذلك ، إنه المخلص وهذه الصفة كانت بداخله . ولم يكن هناك من أخطأ ويحتاج إلي الخلاص ليخلصه . كانت في الله صفة أن يكون الشافي . ولم يكن هناك مريض ليشفيه الله . لذا الشيء الذي أراد أن يفعله هو أن يخلق الإنسان علي أساس الحرية الكاملة للإنسان في الاختيار ، وللإنسان عليه أن يسلك الطريق التي يراها . هذا صحيح بالكامل . وإذا كنت تسلك طريق كلمة الله ووصاياه ، إذا فأنت تعلم ما الذي بداخلك ، أي طريق تسلك ؟ هذا يوضح إنك جزء من الكلمة هذه . الكلمة في داخلك وأنت تسلك طريقها. ما الذي ترسمه الكلمة ؟ إنها تمد لك طريقاً خلال الكلمة ، لإنك جزء من جسد المسيح لهذا العصر . وإذا كانت هذه الكلمة بداخلك ، الله يعطي الإنسان حرية الاختيار عالماً إن الإنسان سيخطأ . لم يفعل الله ذلك بنفسه ، بل الإنسان فعلها بنفسه . وهذا هو حالك اليوم . يمكنك إن تقبل

الحياة أو ترفضها . لكن الله خلق الإنسان ، وهو عالم إنه سيفعلها ، علماً أن الله يتجلى بصفاته . لذا لا يوجد شيء خارج الوقت . كل شيء يسير بدقة وحسب خطة الله العظيمة . أتري ؟ وهذا فقط يعلن عن صفات الله ، حتي أختار أبناءه اللذين يحبونه حقاً ويؤمنون به . ولكل شخص نفس الحقوق المتساوية . الإن ، تذكر ، أنت تقول ، " حسناً ، نحن نؤمن بهذا ، ولكننا لا نؤمن بذلك " . إذا كنت عروساً للمسيح ، لا بد أن تعلم أن المسيح هو كلمة الله . في أنجيل يوحنا الإصحاح الأول قال ، "في البدء كان الكلمة ، والكلمة كان عند الله ، وكان الكلمة الله " والكلمة صار جسداً وحل بيننا ، ورأينا مجده مجدداً كما لوحد من الأب مملوءة نعمة وحقاً . كان المسيح هو الكلمة الحية . كان وما زال وسيظل الكلمة الحية . لقد كان إعلان صفات الله لأنه كان ابن الله . (أمثال 8 : 22 - 31 الرَّبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مُنْذُ الْقَدَمِ. 23 مُنْذُ الْأَزَلِ مُسِحْتُ، مُنْذُ الْبَدْءِ، مُنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ. 24 إِذْ لَمْ يَكُنْ غَمْرٌ أُبْدِنْتُ. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَنَابِيعُ كَثِيرَةٌ أُمِّيَاهُ. 25 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقَرَّرَتِ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ أُبْدِنْتُ. 26 إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدُ وَلَا الْبَرَارِيَّ وَلَا أَوَّلَ أَعْفَارِ الْمَسْكُونَةِ. 27 لَمَّا ثَبَّتَ السَّمَاوَاتِ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةً عَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ. 28 لَمَّا أَثَبَّتَ السُّحْبَ مِنْ فَوْقِ. لَمَّا تَشَدَّدَتْ يَنَابِيعُ الْغَمْرِ. 29 لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حَدَّهُ فَلَا تَتَعَدَّى أُمِّيَاهُ تُخْمَهُ، لَمَّا رَسَمَ أُسُسَ الْأَرْضِ، 30 كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَدَيْهِ، فَرِحَةً دَائِمًا قُدَّامَهُ. 31 فَرِحَةً فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَدَّائِي مَعَ بَنِي آدَمِ.) وأي ابن لابد أن يكون من صفات وجينات أبيه ، كما إنه عندما كان أبيك شاباً :كنت أنت في جينات أبيك وفي جسده كنت فيه ، ومع ذلك لم يستطيع أن يراك أو يقيم معك شركة ، لأنه لم يكن يعرفك حتي ! ولكن بعد ذلك بعد أن تعرف علي والدتك ومن خلال علاقة فراش الأم ، قد حضرت إلي الأرض وإلي

الحياة . وأصبحت علي صورة والدك ، وعندها إستطاع والدك أن يراك ويلمسك وأن يقيم معك شركة أبوية وأن يراففك ...

وأنتم هكذا كنتم أبناء الله وبنات الله قبل أن يكون هناك النجوم والقمر ، أو أي جزء من الكون . (أيوب 38 : 4 - 7 أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أُسَّسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ. 5مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ! أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْمَارًا؟ 6عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّرْتَ قَوَاعِدَهَا؟ أَوْ مَنْ وَضَعَ حَجَرَ زَاوِيَتَيْهَا، 7عِنْدَمَا تَرْتَمَّتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟). كنتم أبناء وبنات لله . وأنتم فقط التجلي الجسدي لصفات الله التي كانت موجودة في البدء . لأنه يوجد شكل واحد فقط من أشكال الحياة الأبدية ، وهو أنكم كنتم هكذا من البدء أنتم لا تعلموا عنها شيئا ، ولم تعلموا حتي متي تكونون في جسد أبوكم الإرضي . ولكنكم قد ظهرتم علي صورته ، علي صورة الله خُلِقْتُمْ . (تكوين 1 : 27 فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ.) ولهذا خلقنا الله لنعلن عن مجد وتجلي وشركة الله فينا ومعه . (أفسس 1 : 3 - 6 مُبَارَكُ اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ، 4كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قَدَامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ، 5إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَا لِلتَّبَنِّي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةٍ مَشِيئَتِهِ، 6لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ.) ولذلك لابد أن تتأكد من أن جيناتك كانت في والدك قبل أن تولد علي الأرض . كذلك أيضاً جيناتك الروحية موجودة في الله ، لأنك عبارة عن تعبير لصفات الله وأفكاره حتي من قبل تأسيس العالم . هذا صحيح . ولا مجال للشك في هذا . في بداية خلق الله للإنسان عندما بدء الله أن يخلقك ويحضرك للحياة وحيز الوجود .. أتري ؟ لقد بدأت حينها كبذرة حني وصلت الي ما أنت عليه الآن . وبعد

ذلك كنتم جميعاً في المسيح يسوع . وعندما مات المسيح ، مات ليفديكم جميعاً . وأنتم جزء من هذه الكلمة . كيف يتكون الكتاب المقدس ؟ كل وصيه علي وصية ، وكل حرف علي حرف ، والقليل من هنا ، والقليل من هناك ، وأن لا يفشل حتي ولا متقال ذرة أو شيء صغير حتي أن يسقط ... كيف تكون أنت جزء من الكلمة وأنت تعترض مع باقي الكلمة ، أو أي جزء منها ؟

إذا كان الروح القدس الذي بداخلك يجعلك تتكلم بالسنة ، وعندما ترجع وتنظر الكتاب المقدس وتجد أن ذلك يتعارض مع بقية الكلمة ، إذاً هذه روح كاذبة وخاطئة . أتري ؟ يجب أن يأتي من الداخل ، التي هي الكلمة من البداية . ولكن عندما تولد من الروح القدس ، فأنت صرت ابناً لله ، أنت كنت ابناً لله قبل تأسيس العالم وما تزال هكذا ، وستظل ابناً لله . (غلاطية 4 : 6 ثُمَّ بِمَا أَنْكُمْ أَبْنَاءٌ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَيْ قُلُوبِكُمْ صَارِحًا: «يَا أَبَا (الآبِ). لا يوجد طريق بأن تنفصل عنها لأن لك الحياة الأبدية. والأبدية لن تنتهي أبداً . إذا كنت ابن لله ، وأنا أيضاً ابناً لله ، أو ابنه لله ، لقد كنا جميعاً في الله من قبل تأسيس العالم . وعندما أصبح يسوع ملء الكلمة ، إيضاً كنا فيه ، في صورة بذرة . عندما صُلب صُلبنا في جسدة . وعندما قام من بين الأموات أقامنا معه وأجلسنا معه في السماوات في المسيح يسوع . (أفسس 2 : 6 – 7 وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجَلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، 7 لِيُظْهِرَ فِي الدُّهُورِ الْآتِيَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الْفَائِقِ، بِاللُّطْفِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ). نحن أن كنا أبناء الله إذاً فنحن أولاده ، ولنا صفات الله أبينا . وبذلك حصلنا علي الحياة الأبدية ... والله هو الوحيد الذي فيه الحياة موجودة . ومنذ ذلك الحين ونحن فيه (منذ كان الله) وعندما أصبح الرب يسوع هو الكلمة ، أيضاً كنا جزءاً فيه . أمين .. عندما تدرك مكانك وتعرف من أنت تكون في المسيح ، حينها لا يوجد شيطان ، ولا قوات ، ولا أي

شيء يستطيع أن يبعثك أو يحركك . هذا هو بمثابة العمود الفقري للمعادلة الروحية . وعندما تكون روحك متعلقة بالرب يسوع الكلمة . يمكن أن تكون ممسوح بهذا الروح ، ولك الرغبة وتستطيع أن تفعل كل ذلك بل وأشياء أخرى ، ولكن عندما تتعلق روحك بالكلمة فلن تفعل ذلك أبداً ، لن تتحرك من ذلك المكان لأن الكلام المكتوب بدون الروح القدس سيظل حروف لا حياة فيه . سوف تتعلق بالكلمة بحق وأتزان ، ستحافظ علي ثبات الكلمة بقدر الإمكان ، بغض النظر عما تفعله ، فإنت مازلت تائهاً .

عصر الكنيسة اللاودكية هو ، شقي ، وبائس ، وفقير ، وأعمى ، وعريان ، ولكنه حتي لا يعرف ذلك . (رؤيا 3 : 15 – 17 أنا عارف أعمالك، أنك لست بارداً ولا حاراً. لئيتك كنت بارداً أو حاراً! 16 هكذا لأنك فاتر، ولست بارداً ولا حاراً، أنا مزعج أن أتقيأك من فمي. 17 لأنك تقول: إني أنا غني وقد استغنيت، ولا حاجة لي إلى شيء، ولست تعلم أنك أنت الشقي والبائس وفقير وأعمى وعريان.). أنظر ، إنه ليس ممسوحاً ، ممسوحاً بالروح الحقيقية. لاحظ إن الروح القدس يمكن أن يستقر علي الإنسان من خلال روحه ، ولكن روحه هي البذرة الأصلية هي الكلمة . أنا لا يهمني مقدار وعظك ، أو علي أي نحو أنت تفعل هذا ، أو مقدار حبك !!! فهذه واحده من حواس ومداخل الروح . أنت لا يمكنك أن تحب بجسدك ، ولكن الحب يأتي من خلال روحك . فهذا مدخل من مداخل الروح . ويمكنك أن تحب ، وتحب الله حتي ، وأنت ليس صالحاً . يمكنك أن تخرج شياطين ، وأن تعظ ، وتفعل كل هذه الأشياء ، وما زلت لست علي صواب !!! هكذا قال الرب يسوع ، فإن كثيرون سيأتون في ذلك اليوم (متي 7 : 21 – 23 ليس كل من يقول لي: يارب، يارب! يدخل ملكوت السموات. بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السموات. 22 كثيرون سيقولون لي في ذلك

الْيَوْمَ: يَارَبُّ، يَارَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَنبَأْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ،
وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَاتٍ كَثِيرَةً؟ 23 فَحِينِيذٍ أُصْرِحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ!
أَذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الإِثْمِ!). الكلمة المباركة قد حسمت هذا الأمر.

إذا كنت مسيحياً الآن ، فأنت نسل أصيل مُعَيَّن سابقا (لوقا 8 : 11 وَهَذَا
هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ، , متي 13 : 37 – 38 فَأَجَابَ وَقَالَ
لَهُمْ: «الزَّارِعُ الزَّرْعَ الْجَيِّدَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. 38 وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ
الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِيرِ.)

كنت في الله قبل كل شيء كنت دائما في الله . إن بذرة حياتك التي هي
صفة من صفات الله التي كانت في فكره ... وطالما أنك بذرة تنمو من
الداخل ، يجب أن تنتج نفس أصل ونوع البذرة بالضبط وكما قالت البذرة .
(تكوين 1 : 12 فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْرِزُ بِزْرًا كَجِنْسِهِ، وَشَجَرًا
يَعْمَلُ ثَمْرًا بِزْرُهُ فِيهِ كَجِنْسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.) هذا هو بالضبط .
أنه له الكلمة . ويحفظ كلمته . ويراقبها . " وإن لم تكن في الله ! ...! " أما
إذا كنت تؤمن برسالة الكتاب المقدس ، والرسالة الحالية لليوم رسالة الأيام
الأخيرة لهذا العصر الأخير ، كنيسة لاودكية ، عليك إن تثبت ذلك وتعد
نفسك لذلك سبب جلوسك هنا ، لأنك كنت مختار من الله منذ البدء قبل
تأسيس العالم لتجلس هنا ، وألا كنت ستكون غير موجود هنا وفي حالة
أخري ، لكنك في الشارع ، ربما كنت في حالة سكر ، والبعض الآخر هنا
ربما كانوا يتسكعون مع زوجات رجال آخرين ، وأنتم بالخارج أيتها
النساء المتزوجات ، تتسكعون مع أزواج لنساء آخرين ، أو شيء من هذا
القبيل . أتري ؟ ولكن أشكروا الله لأنكم كنتم مُعِينُونَ من البدء وقبل تأسيس
العالم حتي تكونون هنا في هذا الأجمع ولتعرفوا رسالة الوقت الأخير
الرائعة لبناء العروس وجعلهم يستعدون للعودة مرة أخرى الي أصلهم في

الله . (رومية 8 : 29 – 30 لَأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيْنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. 30 وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيْنَهُمْ، فَهَوْلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَوْلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهَوْلَاءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا.) أنت لا يمكن أن تساعد الله أو تفعل شيء من أجله ، هو يحفظ كلمته . وإيضا يراقبها ، إنه الله !! ولكن إذا لم تكن في الله ... !! تذكر ، إنه أب ، وأنت كنت بذرة . كنت فيه في صورة فكرة ، الآن أنت إنسان يستطيع الاجتماع معه وسماعه والتكلم معه بل وإيضا تعرف أسراره ... هللويا . أترى ؟ كما كنتم في والديكم في البداية ، ولكنكم الآن أبناء وبنات ، لذا يمكنكم الاجتماع بوالديكم وممارسة كل أنواع العلاقات مع بعضكم البعض ... الآن ، نحن أبناء وبنات الله ، يمكننا الاجتماع بالأب السماوي الله القدير . أترى ؟ هذا حقا جميل ألا يعجبك هذا ؟

وعندها تصبح مثله . وإن كنا أبناءه ، فإذا لنا صفات الله ، وكنا في خطة الله منذ البدء وقبل تأسيس العالم . ما كان للمسيح ، فكذلك أنا أيضاً . أه يا إلهي . إذا كان المسيح رائعا ، فأنا سأكون مثله ، وحيثما يكون هو أكون أنا أيضاً . إذا كان المسيح عصبى وله غيرة علي بيته ، فكذلك أنا لابد أن أكون كذلك . وإذا قالوا عليه أنه به بعزبول فكذلك سيقولون عليّ أنا أيضا ، لأنني أنا أعمل أعماله من خلال روح المسيح . فكذلك أنا أيضاً . يمكنه أن يتشارك معنا ومن خلالنا كلمته . لأنه أن كان هو الكلمة فنحن جزء من كلمته . أياً ما كان عليه ، فأنا مثله . . أياً ما كان عليه فأنا مثله . وكيف يمكنني أن أنكر أنني لدي يد ؟ لا يهمني كمية العلوم التي ستقول خلاف ذلك ، ولكنني متأكد أنني لدي يد . أنا أعلم أنني لدي يد . فأنا أستخدمها . وأنا أعلم أنني لدي الله الذي معي ويقودني ، فهو مخلصي . أشعر به في كل حين بل هو يسكن بداخلي . ثقتي الكاملة أنني جزء منه . عليّ فقط أن أتذكر هذا

دائماً بل وأشهد عن هذا في كل وقت مناسب أو غير مناسب . وأن كنت أنكر جزء بسيط من هذا الإيمان سيكون بمثابة أنني أنكرت أن لدي يد ، أو عين ، أو أذن ، لم أستطيع فعل ذلك وأبقي إنساناً ذهني صحيحاً ، هكذا نفس الشيء ، لا يمكنني أن أنكر أي كلمة من كلمة الله وتبقي في روح الله بشكل صحيح . يجب علي أن أختار ما بين ما تقوله الطوائف وما يقوله الله وكلمته. أترى ؟ لا تستطيع الجمع بين الأثنين معاً .

(يوحنا 5 : 24 الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.)

إذا كان لديك حياة أبدية

فأنت كنت في الله قبل أن يكون حتي هناك عالم . أنت أصبحت جزء من الله ، أصبحت ابن الله ، صفة من صفات الله . كان يعلم الوقت والعصر الذي ستأتي فيه . لقد عينك لتأخذ المكان الذي أنت عليه ، ولا يمكن لأي شخص آخر أن يأخذ مكانك .

أنظر ، كم أنتحال الشخصيات والأشياء ، كان يجب عليك أن توجد في مثل هذا الوقت ، لأنه يعلم بعلمه السابق ، أنك ستكون موجود في هذه الظروف المعينة . الآن ، أنت شيء واضح وملموس ، ويمكنك الآن أن تكون في شركة معه ، وهذا ما يريده الرب ، بل ويشتاق الله الشركة معك لتعبده بكامل حريتك . تعال الي موضع خلاء وأستريح قليلاً لتعبده .. أنه مشتاق للإجتماع معنا لنعبده . ولكن أن لم تكن حياتك من البدء هي تجسيد لصفات الله ، فأنت فقط تحاول تقليد العروس عندها ستكون من العذاري الجاهلات . أترى؟ . سيكون الملايين بل المليارات من العذاري الجاهلات المقلدات للعروس الأصلية .

الآن ، الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها

أن تكون ابناً أو ابنة الله ، يجب أن تتأكد أن يكون لك الحياة الأبدية في المسيح يسوع . وهناك شكل واحد فقط من الحياة الأبدية ، وهي أن يكون لك حياة الله من خلال الرب يسوع المسيح الذي قال جئت لتكون لكم حياة وليكن لكم أفضل . إذا يوجد شكل واحد للحياة الأبدية ، هي أن تكون في الله من خلال الرب يسوع المسيح ، لتصبح ابناً ، وأن أصبحت ابناً فعليك أن تكون فيه دائماً . الجين الذي بداخلك ، هو مصدر الحياة ، حياتنا الروحية اليومية ، هذا الجين كان في الأصل موجود في الله حتي قبل أن يوجد أي شيء موجود في الحياة ، إذا أنت ابن الله . أتري ؟ أنتم مجرد تعبير عن تجلي لله في جين ، الحياة التي كانت في الله صارت لأبن الله . الآن ، لقد تم التعبير عنك ، بعد ما جاءت كلمته بداخلك لتضيء هذا العصر . أنت تعبر عن حياة الله فيك ، لأنك ابن أو بنت لله . أفهم ماذا أعني ؟ أنت تجلس في كنيسه اليوم ، لأن واجبك تجاه الله أن تعبر عن الله لهذه الأمة وهذا الشعب ، وهذا الحي الذي ترتبط به . أينما كنت ، لقد علم الله أنك ستكون في هذا المكان ، وأنك يجب أن تكون أحد جيناته ولك صفاته . لابد أن يكون ذلك . إذا كان لديك الحياة الأبدية ، فالحياة الأبدية كانت من البداية فيك . وقد عرف الله ذلك قبل تأسيس العالم ، عرف أنك ستكون هنا . وعندما غُسلت خطيتك بغسل ماء الكلمة ، عندها تم التعبير عنك كمخلوق .

الآن لديك شركة مع أبيك ، الله الأزلي ، تماماً أيضاً لك شركة مع والدك الأرضي . أتري ؟ أنتم مواطنون للملك ، ولستم مواطنين فقط ، لكنكم أبناء ، أبناء وبنات الله الحي والحياة الأبدية موجودة فيكم . (رومية 8 : 16
– 17 أَلرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لَأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ. 17 فَإِنَّ كُنَّا أَوْلَادًا

فَاتِنَّا وَرِثَةً أَيْضًا، وَرِثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ).

الإن ، إذا كان المسيح هو الله بكامل اللاهوت في الجسد ، لأن لاهوته لم يفارق نسوته لحظة أو طرفة عين . ولذلك المسيح كان هو ملء الله الأب ولكن ظاهر في الجسد . (كولوسي 2 : 9 – 10 فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا. 10 وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَّاسَةٍ وَسُلْطَانٍ). إذا ، عندما جاء إلي الأرض وظهر في الجسد ، كنتم موجودين فيه أن ذاك ، لأنه كان الكلمة . " في البدء كان الكلمة ... والكلمة كان عند الله . وكان الكلمة الله . والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحيداً من الأب مملوء نعمه وحقاً (يوحنا 1 : 1 – 5 ، 14 – 18 فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَتْ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. 2 هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. 3 كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. 4 فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، 5 وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ. ، وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. 15 يُوحنا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي». 16 وَمِنْ مِثْلِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخْذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ. 17 لِأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا. 18 اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبَّرَ).

الكلمة صار جسداً هذا يعني أنك سرت (مشيت) معه عندما كنت فيه عندما كان علي الأرض .وتألمت معه ، ومتمت معه ، ودفنت معه ، والأن قمت معه وأظهرت فيك صفات الله في السماوات بالفعل ، بل أنت تقيم معه الآن في السماوات من هنا علي الأرض وإلي أبد الأبديين هلولوووييا .

نعم لقد قمت معه في جدة الحياة لحياة جديدة ، والإن تجلس مع المسيح يسوع في السماوات . أه ، هذا يعني الكثير في الوقت الحاضر ، للكنيسة . وهذا يعني الكثير لنا ، نري أنفسنا أننا موضوعيين وموجوديين في يسوع المسيح. لذلك عليك أن تعلم ، إذا كنت في علم الله المسبق ، لذا أنت أصبحت جزء من الله . (الله ليس كاملاً بدونك) . لأنك جزء منه . يجب أن يكون هذا صحيح ، لأنه هناك مصدر واحد فقط للحياة الأبدية ، فقط مصدر واحد لا سواه للحياة الأبدية ، هذا المصدر هو الله ذاته الذي له ومنه كل شيء من الأزل إلي أبد الأبديين . أتري ؟ الآن ، أنك كنت جزءاً منه ، حتي أنك كنت صفة من صفاته ، أو كنت فكرة في الله من البداية . ولأنه فكر فيك من البداية فهذا يعني أن العروس هو جزء منه ، فهو يمتلك وحده زمام الأمور . وهو قد أختار من الذي يجب أن يكون معه . بعض الآخرين لن يكونوا منه ، هم فقط لا يمتلكونه . هذا هو الأمر الأمر يشبه أنك وضعت بذرة الذرة في الأرض لا يهم أن كانت جميلة ، أو مشابهه لباقي البذور ، ولكن أن لم يكن الحياة بداخل البذرة ، تبقي وحدها وتجف ونهايتها الي الحريق ولكن البذرة التي فيها الحياة الأصلية ، لا بد أن تأتي بثمر وثمرها يدوم . المهم أن يكون بالبذرة حياة بداخلها أولاً . كان موسي في الله ، وكان يشوع في الله ، وأيضاً أنت كنت فيه وذلك قبل تأسيس العالم

، (عائلة الله) تألمنا معه ، موتنا معه ، ذهبنا الي الصليب معه، (رومية 6 : 6 عَالَمِينَ هَذَا: أَنْ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا لِلْخَطِيئَةِ). وإيضاً قمنا معه ، ونحن الآن مازلنا معه ، جالسين في السماويات بالإيمان ، نعكس ونُخبر برسالة العصر للعالم والعروس ، وإيضاً نعكس النور للعالم " أنتم نور العالم " (متي 5 : 14 - 16 أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ، وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ

الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. 16 فَلْيُضِي نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ
الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. لذا فأنتم في المسيح الكلمة ،
الجزء المتجسد في الكلمة

، رسالة هذا اليوم هي ليست رسالة لوثر ، أو ويسلي ، ولا رسالة
الخمسينيين ، ولكن رسالة من الرب يسوع المسيح الذي يسكن في قلوبكم
بالروح القدس وتعرفونه المعرفة الأختبارية الحقيقية . هو ذلك الأنعكاس
الأصيل في حياتنا اليوم ولذلك العصر ، ورسالته هذه فوق كل الرسائل
الأخري لأنها الرسالة الأخيرة التي تحضر العروس للأختطاف، لا نستطيع
العودة الي الخلف ، هذا وكأنك تضع خميراً للخبز المقدس . (متي 4 : 3
فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمَجْرَبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ
خُبْزًا.» دعونا جميعاً أن نفحص شهوات قلوبنا وعندها نري الي أي مدي
كانت رغباتنا نقية مثله ، دعونا نفحص ما يخرج من شفاهنا داخل الكنيسة
وخارجها وكل مكان نوجد فيه علي وجه الأرض . أفحص رغباتك ، وماذا
تريد حقا في الحياة .

تأكد وأعرف أنت من أجل من تحارب ؟ أفحص نفسك ما هو سبب
قدومك الي هنا . ولماذا تذهب للكنيسة ؟ ومن أجل من تذهب للكنيسة ؟ والي
أي مدي يتحقق هدفك من الذهاب للكنيسة ؟ وهل رغباتك هي رغبات
مقدسة ؟ من الجيد أن تذهب للكنيسة ، ولكن ذهابك الي الكنيسة فقط
دون أن تعرف الرب يسوع المسيح المعرفة الحقيقية لا ولن يخلصك .
أترى ؟ أفحص وراجع كل هذه التسائلات لبضع دقائق فقط . قل ، " هل
حققت هدفي ... ما هي المعايير التي لا بد أن أضعها وأستند اليها كما يحق
لإنجيل المسيح " ؟ وإذا كنت تتأقلم وتقبل كلمة الله ؟ وهل تُتمم الكلمة ؟ أم
هناك شيء معطل لتتميم الكلمة؟ لأنها تكشف حقيقتك ، وأي نوع من الحياة

بداخلك . إذا كانت حياتك مقدسة ، مشرفة ، فإنها ستظهر بهذه الطريقة .
وإذ لم تكن هكذا فإنك لديك طريقة أخرى تسلك فيها ! . هذا صحيح بالكامل .
وإذا كنت تسلك طريق كلمة الله ومشيتته ووصيته ، إذا فأنت تعلم ما الذي
بداخلك ، وأي طريق تسلك . وهذا يوضح أنك جزء من الكلمة . هذه الكلمة
(الرب يسوع المسيح) في داخلك وأنت تسلك في طريقها . هكذا قال : " أنا
هو الطريق والحق والحياة). ما الذي ترسمه الكلمة (الإنجيل) ؟ إنها تمدُّ
وتوضح لك الطريق لتسلك بحسب الكلمة الساكن فيك (الرب يسوع المسيح)
لأنك جزء منه لهذا العصر . وإذا كانت هذه الكلمة بداخلك (يوحنا 6 : 63
الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمَكُم بِهِ هُوَ
رُوحٌ وَحَيَاةٌ. ، كورنثوس الثانية 3 : 6 الَّذِي جَعَلْنَا كُفَاءً لِأَن نَكُونَ خُدَّامَ
عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفِ بَلِ الرُّوحِ. لِأَنَّ الْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي.) .
الكلمة وحدها بدون الروح القدس تظل مجرد حروف لا حياه فيه . هذا هو
السبب أن كل شخص قد أعطاه الله الأب للرب يسوع فإليه يقبل ومن يقبل
الي الرب يسوع لا يخرج خارجاً . (يوحنا 6 : 37 كُلُّ مَا يُعْطِينِي الآبُ
فَإِلَيَّ يَقْبَلُ، وَمَنْ يَقْبَلْ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا.) وعندما أرتفع الي السماء
سأأخذهم معي حيثما أكون يكونون هم أيضاً . أنظر ، أتري ؟ الأب هكذا
يفعل ... هللوا . الجزء الموجود في العالم من جسد المسيح الذي اختارة
قبل تأسيس العالم ، تم وضعه في قلب الأب أي شخص مؤمن مسيحي
حقيقي ، وُلد اليوم من جديد الولادة الثانية ، يعرف منذ كان طفلاً صغيراً أو
فتاة صغيرة أيضاً ، يعرف أنه يوجد شيء بداخله يشعره بالجوع الي معرفة
الله . (متي 5 : 6 طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبِرِّ، لِأَنَّهُمْ يُشْبَعُونَ.) .
حاولت الانضمام إلي الكنائس وفعل أمور كثيرة من هذا القبيل ، ولكنها لم
تُجدي نفعاً . ماذا فعلت ؟ كانت تلك الكلمة التي تسكن فيك تبحث عن النور
الذي من خلاله تسلك الطريق ، ثم رأيت الرب يسوع المسيح وعرفت إنه

أمس واليوم وإلى الأبد. (عبرانيين 13 : 8 يسوع المسيح هو هو أمساً
وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ). الذي جاء ليشبع رغباتك الروحية والنفسية . أتري ؟
لأن الحياة كانت تجذبك . أتري ؟ الحياة تجذبك ، ورغباتك تجذبك الي هنا .
أنت لا تستطيع إجتيار هذا وذاك وكل الأشياء معاً . عليك أن تجد هذا الحق
(الكلمة المتجسد والكلمة المكتوبة) ثم عليك بالمقارنة والتصفية ، لأنك
خُلقت لتكون شخص مُفكر . و عليك أن تفحص كل شيء . فإذا كنت قد
عُينت وأخترت من الله قبل تأسيس العالم ، ستري الكلمة بوضوح . ولا
توجد طريقة مهما كانت قادرة علي أن تحجب أو تُخفي عنك الحق إطلاقاً .
أنت تنظر الي الكلمة وتقول : كان الأمر بسيطاً جداً وواضحاً تماماً أمام
وجهي ، أنا الآن أراها ، ها هي الكلمة واضحة ، كل كلمة بوضوح ،
والكلمة تولد داخلك الشهوة لتعيش للحياة الأبدية التي ترغب فيها . وعندها
تتنفس وتعيش من خلال الكلمة لتصبح إنسان يعيش الكلمة ويحياها . ، ولا
يمكن لشيء أن يخرقك أو يصيبك ! لا شيء سوي الروح القدس علي
الأطلاق . الآن ، لديك الروح القدس . أتري ؟ لا للعالم علي الأطلاق ، لا
لعدم الإيمان علي الأطلاق . أن كل شيء مُنقِي من الله . أتري ؟ للرجل أو
للمرأة المقدسين الذين يريدون أن يعيشون ، ويكون لهم حياة أبدية . لأن
الكلمة تثبت فيهم ، فلذلك هم يعيشون كما يحق لإنجيل المسيح(بطرس
الثانية 1 : 19 وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ
انْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجَرَ النَّهَارُ،
وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ.) وأنا أعلم ، سواء كنا حقا مقدسين أم إذا
لم نكن كذلك ، أنا أو من أننا كذلك (مؤمنين ومقدسين) ولكن إذا لم نكن كذلك
، فهناك شخصاً ما في العالم اليوم هو جزء من جسد المسيح . سوف نعيش
فقط بكلمة الله ، وكل كلمة تخرج من فم الله لهذا العصر الذي نعيش فيه الآن .

لاحظ : إن الكلمة لا يمكن أن ينكر نفسه . تعني أنها رغبته بمحض أرائته .
رغبة ماذا ؟ وما الذي جعله يرغب في ذلك بالمقام الأول؟ لأنه من الأساس
يوجد بذرة داخله ، وهذه البذرة أصبحت أنت ولذلك دائما وأبداً مقدر لهذه
البذرة الحياة الابدية لأنها نابغة من الأزلي الأبدى ، لذلك لها نفس
الصفات . كل ما أعطاني الأب لا أتلف منه شيء بل أقيمة في اليوم الأخير ،
ولا يستطيع أحد أن يقبل إليّ إن لم يجتذبه الأب . (يوحنا 6 : 37 – 39 ،
44 كَلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَإِلَيَّ يُقْبَلُ، وَمَنْ يُقْبَلْ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا .
38 لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي
أَرْسَلَنِي . 39 وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أُتْلَفُ
مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ . 44 لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ
يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.) " لن يضيع أي
منهم " بالنسبة للرجل المفكر ، المتعلم من الله ، فكل من سمع من الأب
وتعلم يقبل إليّ " عندما يسمع الإنسان المفكر كلمة الله ، خرافي تسمع
صوتي وتتبعني ، فهي لا تتبع الصوت الغريب " (يوحنا 10 : 27 – 29
خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبَعْنِي . 28 وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً،
وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي . 29 أَبِي الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا
هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطِفَ مِنْ يَدِ أَبِي . 30 أَنَا وَالْآبُ
وَاحِدٌ.) . لأنه يوجد من البداية الحياة ، والحياة تتصل بالحياة . والخطية
تتصل بالخطية ، والخطية مُنافقة ومُخادعة جداً حتي تجعلك تعتقد أنك
مُخَلَّصٌ بينما أنت لست كذلك . أنها النفاق والخداع في حد ذاته .

في تفكير الله ، الروح الأعظم ، في البداية وقبل أن تكون هناك بداية ، كان
هو الله ، فهل تعلم أنك كنت فيه ؟ بما أنك الآن عروس حقيقي ، فأنت كنت
في الله . هللوياء . ولذا ، وعندما حدث ذلك ، الله الأب جاء بالجسد في

صورة شخص يسوع المسيح . وبعد ذلك عندما مات علي الصليب ، أنا
مت معه ، لأنني كنت فيه حينها ، لأنه كان ملء الكلمة المتجسدة ، عالماً
أننا سوف نتجسد بعد حين . وأيضاً كنا معه في الجلجثة وتألما معه ، ومتنا
معهُ ، ودخلنا معه الي القبر ، وقمنا معه في قيامته ، والأُن سعدنا معه في
صعوده بروحه ، الي عرش النعمة جالسين معاً في مكانه السماوي في
المسيح يسوع . دائماً !! .

المراجع :

- [1] “Abraham” (56-1208), par. 20
- [2] “God’s Provided Way of Fellowship” (60-0709), par. 26
- [3] “Conferences” (63-0608), par. 43-44
- [4] “Invisible Union of the Bride”, pg. 10
- [5] “And Knoweth It Not”, pg. 28
- [6] “A Thinking Man’s Filter”, par. 71
- [7] “Christ Is Revealed In His Own Word”, par. 28-30
- [8] “Power of Transformation” (65-1031M), par. 291-304
- [9] “The Rapture”, par. 85
- [10] “Things That Are To Be”, par. 32-32a

[11] “Lean Not Unto Thy Own Understanding”, par. 17

[12] “God’s Only Provided Place of Worship” (65-1128),
par. 271/278

[13] “The God of This Evil Age”, par. 67 .